

(٢) شرح كتاب كشف الشبهات للإمام محمد بن عبد الوهاب - ضمن

الدورة التأصيلية - المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس تعليقنا على رسالة كشف الشبهات للإمام ابن عبد الله محمد ابن عبد الوهاب التميمي النجدي رحمه الله تعالى - 00:00:05 وقفنا على قوله وعرفت ان التوحيد الذي جحدوه هو توحيد العبادة آآ المقصود بكلمة عرفت يعني على معنى علمت وهل العلم والمعرفة بمعنى واحد او بينهما فرق. الصواب ان بينهما فرق - 00:00:23

ولذلك يطلق على الله جل وعلا انه يقال علم الله ويعلم الله وهو عليم ولا يقال عرف الله او يعرف الله لان الكلمة المعرفة في اللغة تعني السبق بالعدم والسبق بالجهالة - 00:00:42

اما العلم فلا يلزم منه ذلك ولذلك الله جل وعلا عليم ازلا وابدا. ويقال علم ويعلم وعرفت هنا بمعنى علمت معرفة قلب ويقين ان التوحيد الذي جحدوه الالف واللام هنا - 00:01:05

للعهد وهو توحيد الانبياء والمرسلين الذي دعاهم اليه رسول الله عليه وسلم هو توحيد العبادة هو توحيد العبادة وقد يسميه بعض العلماء بتوحيد الالوهية وتسمى بتوحيد الالهية وتسمى بتوحيد الطلب والقصد - 00:01:25 المعنى واحد المراد واحد ولذلك لو قال لك قائل ما الفرق بين توحيد الربوبية والالوهية تستطيع ان تعطيه هذه الفروقات فتقول مثلا توحيد الربوبية افعال الرب تبارك وتعالى توحيد الالوهية افعال العبد - 00:01:51

في توحيد الربوبية لابد ان تعتقد ان الله منفرد بالخلق والرزق والملك والتدبير في توحيد العبادة لابد ان تعتقد ان العبد يجب عليه ان يصلي لله وحده وان يركع لله وحده ويسجد لله وحده وينذر لله وحده ويذبح لله وحده - 00:02:13

ويحب الله الحب التعبدي وحده ويختلف الله الخوف التعبدي وحده ويرجو الله الرجاء التعبدي وحده ويتوكل عليه وحده وهكذا اذا هذه من الفروقات قال وعرفت ان التوحيد الذي جحدوه توحيد العباد الذي يسميه المشركون في زمان الاعتقاد - 00:02:36 قلنا ان تغيير الاسماء لا يغير الحقائق كونهم يسمون توحيد الالوهية يسمونه اعتقادا او يسمونه حبا او يسمونه توسلـا هذا لا يغير الحكم فيبقى ان من صرف شيئا من هذا لغير الله فهو شرك - 00:02:59

تحت اي اسم كان يعني مثلا الان لو جاء انسان وقال مثلا عيادا بالله اللي يسب الله ايـش حـكمـه؟ يقول كـفرـ هو كـفرـ فـجـاءـ وـقـالـ لك طـيـبـ فـلـانـ سـبـ اللهـ مـكـرـهاـ تـقـولـ هوـ كـفرـ - 00:03:23

لكن تنزيل الحكم عليه مرفوع لمانع الكفر لا يتغير هو يبقى كفرا بغض النظر عن احوال الفاعل او بغض النظر عن التسمية فالشرك شرك كان بالعربية فهو شرك ان كان بالانجليزية - 00:03:43

هو بلغتهم شرك ان كان بالفارسية بلغتهم شرك الشرك لا يتغير لذلك قال المصنف كما كانوا يدعون الله سبحانه وتعالى ليلـاـ وـنـهـارـاـ مـشـرـكـونـ يـدـعـونـ اللهـ لـكـنـ دـعـاءـهـمـ اللهـ اللـيـلـ وـالـنـهـارـ - 00:04:02

عندـهمـ عـبـادـاتـ فـيـ اللـيـلـ وـعـنـدـهـمـ عـبـادـاتـ فـيـ النـهـارـ حـتـىـ انـهـمـ خـصـصـواـ اللـيـلـ لـطـوـافـ النـسـاءـ اللـائـيـ لـاـ يـجـدـونـ ماـ يـلـبـسـونـ مـنـ لـبـاسـ الحـرـمـ فـيـطـوـفـونـ عـرـاءـ زـيـنـ لـهـمـ الشـيـطـانـ هـذـاـ الفـعـلـ لـكـنـ عـنـدـهـمـ عـبـادـاتـ - 00:04:24

ثمـمـهـمـ مـنـ يـدـعـوـ المـلـائـكـةـ شـوـفـ تـنـوـعـ المـشـرـكـ بـهـ مـنـهـمـ مـنـ يـدـعـوـ المـلـائـكـةـ وـلـذـكـ كـانـ طـوـاـيفـ مـنـ العـرـبـ يـعـتـقـدـ عـيـادـاـ بـالـلـهـ اـنـ الـمـلـائـكـةـ

بنات الله النصارى يعتقدون ان عيسى ابن الله - 00:04:48

وبعض اليهود يعتقدون ان عزير ابن الله بغض النظر عن نوع البنوة او الولدية والبنتية لكن هذا كله منفي لأن الله يقول وما ينبغي للرحمن ان يتتخذ ايش ولدا وولدا نكرة في سياق النفي فتعم جميع معاني الولدية - 00:05:12

فلا يتتخذ الله ولدا على وجه الدلال والتبني كما هو زعم بعض اليهود في عزير ولا يتتخذ ولدا مهما كانت درجته عالية كنبي الله عيسى ولا يتتخذ ولدا من البنات كالملاك لعلو درجتهم - 00:05:38

فلا يتتخذ الله ولدا لا بمعنى النسبية ولا بمعنى المكانية والتبني ونحو ذلك ثم منهم من يدعوا الملائكة لاجل صلاحهم وقربهم من الله ليشفعوا له وزين لهم الشيطان ان الملائكة - 00:05:59

اقرب الى الله التوجه اليهم يكون اقرب او يدعوا رجلا صالحا مثل اللات او نبيا مثل عيسى اللات قد جاء ذكره في القرآن الكريم افرأيتم اللات والعزة فاول ما ذكر الله اللات - 00:06:21

اللات كان اسم رجل يلت السويق للحجاج. تأمل معي يخدم حجاج بيت الله ويأخذ الخبز الخشن ويلته ويكسره ثم يصب فوقه القاط او اللبن او العسل او السمن - 00:06:43

حتى يطيب اكله للحجاج فسمي باسم صنعته. مثل ما نقول حدادها قصار اشتهر باسم صنعته كان يلت السويق للحجاج وكان رجل صالح يقولون من صالحه انه ما كان يغادر البيت العتيق - 00:07:04

فلما مات عكفوا على قبره وصوروا صورة له على صورة تمثال وصاروا يتولون به الى الله اذا اللات كان رجل صالح في نظرهم او نبيا مثل عيسى طبعا النصارى يتذذلون - 00:07:30

عيسى وسيطا وواسطة ها بعضهم يعتقد انه عيادة بالله ابن الله وبعضهم يعتقد انه ثالث ثلاثة وبعضهم يعتقد انه هو الله ايا كان اعتقادهم وهم يصرفون له العبادة لمعنى من معاني القرب والمكانة والمنزلة - 00:07:50

ولذلك صرف العبادة لغير الله احفظها لا يكون الا لاحد معنيين اما لظن القرب للمعبود او لظن نفع المعبود واحد من اثنين يعني مثلا لما تسأل الهندوس ليش تعبدون البقر؟ يقول انها نافعة - 00:08:19

ما يقولون هي قريبة من الله يمكن فلاسفتهم يقولون لانها حيوان ليس عليها ذنب ولا معاichi فهي اقرب الى الله منا لكن ما من معبود يصرف له العبادة الا لاحد هذين المعنيين - 00:08:42

اما لاعتقاد قريه من الله وانه يقرب ويشع او لاعتقاد نفعه باذن الله اه انتبهتم لهذا ها لا لا نفعه نفعه باذن الله للسعى مثلا يعبدون الشمس تنفع الناس بحارتها بضوئها - 00:08:56

يعبدون القمر لانهم يقولون فيها منفعة تدل وتشفع ليش يصرفون لها العبادة فيها نوع نفع يقولون باذن الله فهمت فهؤلاء الذين يعبدون الانبياء والملائكة والصالحين اما لسببين معا او لاحدهما - 00:09:26

فيعتقدون انها مقربات لها مكانة عند الله او لانها تنفع باذن الله وهذه قضية انتبه لها ان اغلب شرك المشركين يا اما من هذه الجهة يا اما من هذه ولا - 00:09:46

اعلم شركا لغير هذا المعنى الا ان يكون ابليسيا قال وعرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم على هذا الشرك يعني كونهم كانوا يقولون الله الخالق المالك الرازق المدبر - 00:10:05

المجير المتكول عليه ما نفعهم ذلك لماذا؟ لانهم سجدوا لغير الله رکعوا لغير الله نذروا لغير الله ذبحوا لغير الله فوق منهن شرك العبادة اذا لماذا قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ليردتهم الى حياض توحيد الربوبية ولا ليردتهم الى حياض توحيد الالوهية - 00:10:22

الثاني يعني توحيد الربوبية موجود عندهم في الجملة فيقولون الله الخالق وحده الله الرازق وحده. الله المالك وحده. اذا لماذا تعبدون غير الله يقولون يقربونه الى الله هذه حجته يقول وعرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم على هذا الشرك. الالله واللام للعهد - 00:10:49

اي الشرك في العبادة ولذلك الشرك اذا اطلق في الكتاب والسنة فالمعنى الشرك المعهود الشرك اي الشك المعهود في زمن نزول الوحي؟ الشرك في العبادة الشرك في العبادة - 00:11:14

قال ودعهم الى الاخلاص العبادة لله وحده. وهذه هي التي رأوها طامة كبرى دعاهم الى اخلاص العبادة شيء اسمه عبادة لا يجوز ان يصرف لغير الله هذه دعوة الرسل اعبدوا الله ما لكم من الله - 00:11:34

غيره اعبدوا الله وارجووا اليوم الاخر كما قال تعالى فلا تدعوا مع الله احدا والقاعدة في سياق النكارة في سياق النفي تعم وان المساجد للمساجد للمعابد والعبادات لله - 00:11:55

فلا تدعوا مع الله احدا لا نافية او نافية احدا نكارة. اي لا تدعوا اي احد ايش ما كان عظيما او حظيرا كبيرا او صغيرا. انسيا او جنبا ملكا او ملكا - 00:12:20

هذا معنى القرآن معنى كلام الله وفهم المشركون هذا المعنى فلما سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اه لا فلا يجعلوا الله اندادا ايش قالوا؟ اجعل الالهة لها واحدا - 00:12:42

شلون المعبد واحد لا يبا عندهنا وسايطة عندنا شفاعة وعندهنا ودعوه الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء له الجار المجهول تقدم - 00:12:58

والقاعدة ان الخبر اذا كان جارا ومحورا وتقدم افاد الحصر افاد ايش الحصر لان تقديم ما حقه التأخير يفيد الحصر اصل الكلام في غير القرآن دعوة الحق له لكن لما قال له دعوة الحق افاد الحصر - 00:13:18

ما هو دعوة الحق؟ لا الله الا الله ما هو دعوة الحق؟ اعبدوا الله ما لكم من الله له دعوة الحق اي لله وحده الدعاء والحق وصف للدعاء او وصف لكلمة - 00:13:41

دعوة الحق وهي كلمة التوحيد ولذلك من الالقاب واسماء كلمة التوحيد دعوة الحق والذين يدعون من دونه والذين يدعون بعض المفسرين يقول ان كلمة من زائدة او صلة اذا حسن العبارة يقول صلة - 00:14:01

ما في شيء في القرآن زايد يقولون المعنى لو كان في غير القرآن والذين يدعون دونه لا يستجيبون لهم بشيء لكن هذا الكلام مردود ولا يليق في حق كلام الله عز وجل - 00:14:25

اذا ما الفائدة من كلمة من من قال الشيخ السعدي رحمة الله وغیره من العلماء اه ان من وان كانت من الناحية الاعرابية الزائدة والبلاغية في نظرهم لكن الاتيان بهذه الكلمة بهذا الحرف تنصيص - 00:14:41

على العموم ها ايش الفائدة من من يقول تنصيص على العموم يعني ممكن ان في غير القرآن يقول وما الله الا الله وما الله او ليس الله الا الله لكن لما جاء في القرآن وما من الله افاد العموم - 00:15:00

افاد العموم اذا من للتنصيص على العموم والذين يدعون من دون اي شيء دون الله. شف كيف تفسر كلمة من؟ بمعنى اي اي شيء دون الله لا يستجيبون لهم - 00:15:21

شيء اذا لما قال لا يستجيبون لهم بشيء نفي ها ايش؟ اللي ذكرناه اللي هو سبب الشرك نفي احد الشقي سبب الشرك وهو ظنهم النفع باذن الله لا يستجيبون لهم بشيء. اغلق هذا الباب - 00:15:39

لا تقول ينفع باذن الله ما دام ينفع باذن الله اطلب من له الاذن مو من لا ينفع الا باذن الله انا اضرب لكم مثال الان انت الان ولله المثل الاعلى - 00:15:57

اذا جا قدامك تفتيش وهذا التفتيش شرطي واقف وانت مخالف مثلا رابط حزام مو رابط بحزام يبي يحرر لك المخالفة. قال لك والله انا ما اقدر انا مأمور في ضابط فوقى - 00:16:10

اذا هو اذن لي ها انا ما احرر لك المخالفة الان انت تطلب من الشرطي ولا تطلب من له الاذن عقلا يعني حتى عقلا لا يمكن ان تطلب من لا يملك الاذن - 00:16:26

انما تطلب من يملك الاذن واشك من هذا انك لن تطلب من الكاميرا انك ما تصورك وانت في السرعة العالية لانك تعلم انه لا يملك

الاذن الكاميرا ما يبدها شيء - 00:16:40

انما اذنها بيد من؟ اللي يشغلها ويطفيها اذا لا يستجيبون لهم بشيء ايش فايدة باذن الله؟ ما دام لا ينفع الا باذن الله اطلب من له
الاذن قال وتحققت ان رسول الله - 00:16:56

صلى الله عليه وسلم قاتله تتحقق بمعنى تيقنت بعد التدقيق والدلالة والنظر الى الواقع لماذا قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشركي قريش وهم سدنة البيت وهم حماة الكعبة - 00:17:13

وهم الممعظمون للكعبة للاشهر الحرم وهم معظمون للقتال في الكعبة وتحققت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم لماذا قاتلهم
كما يقول بعض العلمانيين زماننا قاتلهم سياسة لا والله - 00:17:35

وكما يقوله بعض الناس اليوم قاتلهم عشان الارض؟ لا والله ما شرع الله القتال للارض وانما شرع الله القتال للدين لحماية الدين قال
قاتلهم ليكون الدعاء كله لله هذه هي قضية دعوة الحق - 00:17:59

ليكون الدعاء كله لله وهذا جاء في صريح القرآن وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله. وفي الآية الثانية ويكون الدين
لله الدين يعني التدين والتعبد لله وحده - 00:18:24

هي قضية قضية تدين لمن تعبد لمن ليكون الدعاء كله لله اكتب بشقيه دعاء العبادة ودعاء المسألة دعاء العبادة ودعاء المسألة
والمسركون وقع منهم الشرك في الدعاء العبادة وفي دعاء المسألة - 00:18:43

لكن في احد نوع دعاء المسألة ما كانوا يشركون متى اذا ركبوا في الفلك وقعوا في الاخلاص فتأمل معى هذه فائدة لطيفة عبد الله
ابن عمر معنا في مجلسنا واحد اسمه عبد الله ابن عمر هذه نعمة والله - 00:19:05

جزاك الله خير لو ان لو المسرك لما اخلص في البحر جاءه النجاة من رب الراكون الله اكبر مسرك لكن لما دعوا الله مخلصين له الدين
اجابهم الله تأمل معى - 00:19:23

وعلى هذا يفسر ايضا قوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. اي حال كونكم في الاضطرار
وفي حال الكرب تدعونه وحده فيستجيب لكم يقولون الله اذا لماذا تشركون - 00:19:47

بل الاخلاص انتبه الان لما اقوله فالاخلاص الوقت كان سببا للخلاص الدنيوي والاخلاص الدنيوي التام سبب للخلاص الاخروي التام
ولذلك المسلمين المخلصون يجدون الخلاص الابدي في الآخرة ومن كان مشركا في الدنيا واخلاص ساعة يجد سعة ساعة -
00:20:05

تجد ساعة ساعة قال وتحققت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم ليكون الدعاء كله لله والذبح كله لله سواء كان الذبح على
وجه التقرب او كان باسم الله عز وجل. لأن الذبح يتصور على صورتين - 00:20:42

سورة التقرب وهو القرابين التي تقدم لله عز وجل في عيد الاضحى في النذر وغير ذلك او تقدم لغير الله عند الاصنام
والاواثان والقبور والاضرحة والذبح كله لله او عند الذبح قل باسم الله - 00:21:07

لا يقول باسمه المسيح ولا يقول باسم الولي في الذبح عندنا امران امر لفظي هي التسمية الا تكون شركية ولا تأكل مما لم يذكر اسم
الله عليه وعندها مقصود لماذا تذبح - 00:21:31

تقرب لمن قال والنذر كله لله انتظر عبادة لا يجوز ان تذر لغير الله يعني ايا كان نوع النذر ولو كان شمعة فلا يجوز ان ينذر الانسان
شمعة يقول هذا نذر لله - 00:21:52

علي شمعة لغير الله هذا شرك لكن ينذر لله علي ان اضيء المسجد نذر لله علي ان اطيب المسجد قال لو قال الرجل علي
نذر للسيد البدوي - 00:22:16

علي نذر لعيسي عليه نذر للحسين فهذا شرك انتبهوا له قال والاستغاثة كلها بالله تأمل الان الدعاء عبادة قلبية قلبية لان
القلب عند الدعاء يتوجه الى الله قلبية لانه قل يا الله يا رب - 00:22:42

عملية لانه يرفع يديه ويضطر والذبح عبادة مالية بدنية عملية وهي مشتملة للقلب والنذر عبادة مالية وعملية وقلبية اما الاستغاثة

فهي عبادة قولية وعبادة قلبية والاستغاثة السين والتالي الطلب اي طلب الغوث - 00:23:05

كلها بالله اي فيما لا يقدر عليه الا الله لانه يجوز الاستغاثة استغاثة المخلوق فيما يقدر عليه ولا يحتاج الى اذن يعني مثلا تقول يا فلان اغتنني وخذ بيدي من البئر وهو موجود ما في اشكال - 00:23:34

لكن انت وقعت في البئر والجبلان ميت في بغداد تقول يا جيلاني خذ بيدي هذا لو كان حي ما سمعك كيف وهو ميت والعجيب من هؤلاء المستغثين بغير الله انهم هم يبحكون عن معبداتهم عجزا وعيا وظفعا وكربا - 00:23:52

ثم يستغثون به هم يبحكون هذا يقولون مات مصلوبا ثم يقول يا شيشة المدد ما تستحون على وجيهم هذا مثل النصارى يقولون عيسى قتل بذعهم وصلب ثم يقول او عيسى طيب عيسى ما استطاع ان ينقذ نفسه بذعهم كيف الان تستغثون به - 00:24:14 يقولون مات عطشا. طيب ما دام مات عطشا. ليش تقولون يا فلان ليش اذا ما عندكم دين خل عندكم عقل لا دين ولا عقل هذه مصيبة يقول والاستغاثة كلها بالله وجميع انواع العبادة كلها لله - 00:24:42

هنا يأتي السؤال ما هي العبادة ليس ما يزينه الشيطان للانسان العبادة ما شرعه الله تبارك وتعالى فكل ما شرعه الله تبارك وتعالى فهذا هو العبادة سواء كان واجبا - 00:25:03

او مندوبا ولا يوجد عبادة ليس من هذا الجنس فالعبادات جنسها اما واجبة واما مندوبا المباحثات ليست عبادات المباحثات ليست عبادة وجميع انواع العبادة والانواع العبادة تقسم الى انواع من حيث الحكم واجب - 00:25:24

ها مش تحاب طيب من حيث المحل قلبية وقولية وعمليا ومن حيث التعلق بدنية ومالية بدنية مالية ومن حيث المثير له سببي وغير سببي ومن حيث الموجب واجب من الشرع - 00:25:51

او واجب بنذر الانسان على نفسه بهذه انواع العبادات قال وعرفت ان اقرارهم بتوحيد الربوبية لم يدخلهم في الاسلام توحيد الربوبية يسمى ايضا طبعا الربوبية مصدر صناعي من رب الشيء يربيه تربية وربوبية - 00:26:18

ومعنى الربوبية هذه النسبة الى هذا الفعل نسبة الى فعل ربه ربى يربى وهذه النسبة من باب فعل الرب تبارك وتعالى في العبيد فان له فعلا فيه فهو الذي يربىهم ويرزقهم - 00:26:41

ويملکه ويدبر امورهم ويحييهم ويحييهم الى اخر ذلك هذا النوع من التوحيد يسمى ايضا بالتوحيد العلمي لماذا يسمى بالتوحيد العلمي ؟ لانه علم ما يتعلق به عمل انما العمل المتعلق به هو اللازم - 00:27:04

فيلزمك اذا عرفت ان الله هو الذي احياك واماتك. هو الذي خلقك ورزقك ويدبر امرك يلزمك ان توجد العمل وهو توحيد العبادة لذلك توحيد العباد عمل سواء كان قلبيا او قوليما او عمليا. اما توحيد الربوبية علم - 00:27:25

ولهذا يقول العلماء توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات توحيد علمي وتوحيد الالوهية توحيد عملي ولذلك يسمون هذا النوع من التوحيد التوحيد العلمي ومقابله التوحيد القصد والارادة والطلب انت تقصد تطلب تفعل - 00:27:46

التجهيز تصرف العبادة له ما هو من جنس العبادات لا يجوز صرفها لغير الله عز - 00:28:13

ما هو من جنس العبادات لا يجوز صرفها لغير الله قال وعرفت ان اقرارا بتوحيد الربوبية لم يدخلهم في الاسلام وان قصدهم الملائكة والانبياء والولىاء يربىون شفاعتهم والتقرب الى الله بذلك هو الذي احل دماءهم واموالهم - 00:28:37

يعني الشارع لم ينظر الى قصدهم من قصدهم الصالحين ام طالحين ام مكرمين ام مذلين ؟ ما نظر الشارع الى هذا. نظر الى فعلهم فعلهم شرك وان قصدهم الملائكة والانبياء والولىاء يربىون شفاعتهم والتقرب الى الله بذلك هو الذي احل دماءهم واموالهم - 00:28:56

يعني موخصوص لانهم توجهوا للملائكة ولا خصوص لانهم توجهوا للانبياء. لا فعلهم هو الذي احل دماءهم والا لو نفس العمل عملوه مع الطالحين لكن الحكم نفسه لا يتغير قال عرفت حينئذ - 00:29:23

الذى دعى اليه الرسل وابى عن الاقرار به المشركون ولذلك قال سبحانه وتعالى في اول سورة فصلت حميم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرآن عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فعرظ اكثرا لهم فهم لا يسمعون - 00:29:41

ماذا قالوا هؤلاء او في سورة الصاد اجعل الله اها واحدا ان هذا لشيء عجب ابى عن الاقرار به المشركون وجاء في السنة ان النبي عليه الصلاة والسلام لما امره الله ان ينحر - 00:30:04

الابل ويضيف صناديد قريش ويطعهم ويدعوهم عمل وليمة عمل فجاء صناديده فقال لهم يا عشر قريش يعني انتم وجهاء قريش اكابرهم اني ادعوكم الى كلمة ان قلتم بها او ان اقررت بها - 00:30:23

دانت لكم العرب والعلم قالوا كلمة فانت بكلمة كلام سهل قالوا كلمة واياك عشرة نعطيك عشر كلمات ايش المشكلة يعني مكانة ابيك عندنا نعطيك عشر كلمات ايش المشكلة؟ ما دام كلام - 00:30:55

ما هي قال قولوا لا الله الا الله هم فهموا لانهم عرب اقحاح فهموا ان معنى هذه الكلمة بطلان كل الاصناف خلاص هدم كل الاصناف ترك كل الاوثان فلاحظوا الان هي كلمة - 00:31:18

قال وهذا التوحيد هو معنى قوله لا الله الا الله لا معبود حق الا الله فان الله عندهم ما معنى الله يعرف زمان نزول الشرع الله في عرف الفلسفه المختصر - 00:31:43

لذلك يفسرون كلمة لا الله الا الله مختربة الا الله ها هذا من تحريفهم لدين الله عز وجل الله في عرف المناطق هو الفرد لا الله الا الله قالوا لا فرد الا الله - 00:32:04

الله في عرف المتصوفة وغولاتهم الخالق لا الله الا الله لا خالق الا الله كل واحد يفسر الكلمة يعرفه فلا يصل الى المطلوب الشرعي ولذلك المصنف فطن الى هذا قال الله عندهم يعني في زمان نزول الوحي - 00:32:22

هو الذي يقصد لاجل هذه الامر اذا الله هو المقصود بالعبادة المراد بالعبادة لماذا تعبد اريد رضاه لماذا تتقرب اليه اريد القرب منه لا الله الا الله لا معبود الا الله - 00:32:47

فان الله عندهم هو الذي يقصد لاجل هذه الامر يعني يقصد لاجل هذه الامر لاجل القربى ونيل المكانة والشفاعة فنحن نعلم اننا اذا اردنا القرب من الله والشفاعة من الله فلا سبيل الى ذلك الا بافراد العبادة لله - 00:33:07

وهم كانوا يعتقدون انهم اذا ارادوا القرب من الله والشفاعة من الله فلا سبيل لهم الا بالوسائل لاحظوا المؤدى يختلف لكن المقصود عندهم واحد. هم يريدون القرب من الله والزلفة من الله والشفاعة من الله - 00:33:33

اخطأوا الطريق والموحد يريد القرب من الله والشفاعة من الله لكن اصاب الحق والطريق فعلم ان طريقه العبادة لله وحده قال سوء كان ملكا بفتح اللام وهو الذي بمعنى اليوم الرئيس والحاكم - 00:33:52

او نبيا اوليا والولي يعني من يظن فيه الولاية والا فالايقين بان فلان ولي لا يمكن الا بالنص اليقين بان فلان ولي لا يمكن الا بالنص وانما المقصود اوليا في ظني - 00:34:15

او شجرة مثل العزة العزة شجرة كبيرة من السدر بين الطايف ومكة كان الناس يتبعدون عندها بعضهم يتبعدون الله عنده وبعضهم يبعدونها هي للتقرب الى الله او قبرا كما كان بعض المشركين يظنون - 00:34:35

ان هناك قبر ابي رغال وكانوا يذهبون اليه وقد ذكر الشعالب في كتابه الاصنام كثيرا من كانوا يتوجهون الى القبور من المشركين او جنبا فكان احدهم اذا مشى في سفر - 00:35:04

وادركه الليل في مكان يتقرب الى الجن بشيء من العبادات بالسجود او بالركوع او بالدعاء ثم يقول يا سيد هذا الوادي اني استجير بك من سفهاء قومك ثم يضع رأسه وينام - 00:35:24

فتتأمل كيف يقعون في الشرك قال لم يريدوا ان الله هو الخالق الرازق المدبر وهذه قضية مهمة في عرف المشركين الله لا يساوي الخالق الرازق لذلك تفسير لا الله الا الله بالخالق الرازق خطأ - 00:35:43

من جهة اللغة وخطأ من جهة عرف النزول من جهة اللغة كلمة الله معناها المعبود المحبوب المقصود هذه كثلاط كلمات تدور عليها كلمة الله في اللغة ما معنى الله المقصود - 00:36:02

ها المحبوب المعبود هذه ثلاث كلمات تدور عليها كلمة الله يأله بمعنى قصد يقصد بمعنى عبد يعبد بمعنى احبه هذه هي المعاني

الثلاث في اللغة اما في العرف عرف النزول الله يعني المعبود فقط - 00:36:22

فاني لا عندهم هو الذي يقصد لاجل هذه الامور قلنا شنو معنى الامور القربى او الشفاعة. لا تنسوا سواء كان ملكا او نبيا او لين وشجرة او قبرا او جن لم يريدوا ان الله هو الخالق الرازق المدبر - 00:36:43

فانهم يعلمون ان ذلك لله وحده كما قدمت لك يعني هم عندهم علم من جهة ان الخلق والرزق والتدبير بيد الله فهذا علم ويعلمون ان كلمة الله لا تساوي كلمة الخالق الرازق المالك - 00:37:04

من جهة اللغة ويعلمون من جهة عرفهم ان الله لا تعنى الخالقين والرازقين بناء على هذا فلماذا ابوا كلمة لا الله الا الله؟ لو كانوا يعتقدون ان الله يساوي الخالق الرازق المالك - 00:37:23

كانوا يقولون ابيك نقولها شو المشكلة؟ نعم لا خالق الا الله. لا مالك الا الله لا رازق الا الله ثم انت تعبد الله على وجه الفردانية ونحن نعبد الله ونعبد غير الله - 00:37:42

ونقول لا الله الا الله وهذا الذي وقع في بعض المتأخرین من المنتسبین للإسلام هو عينه الذي وقع من اليهود اليوم وهم يقولون لا الله الا الله لكن يشرون مشركون - 00:37:56

اليهود الى اليوم يقولون لا الله الا الله ما ينكرون لا الله الا الله ولذلك لو سألتم انتم ايش تقولون في النصارى يقولون هم شركية لأنهم يعتقدون التثلیث فاليهود يعتقدون ان الله هو الخالق الرازق المالك المدبر - 00:38:14

وظنوا ان هذا هو معنى لا الله الا الله لا سيمما في متاخرهم اليوم ثم يصرفون العبادات لغير الله على وجه الشفاعة والقرب والزلفة لاحظ لم يريدوا ان الله هو الخالق الرازق المدبر فانهم يعلمون ان ذلك لله وحده كما قدمت لك - 00:38:31

ومن الاوجه الثالثة من اوجه ان الخالق الله لا يساوي الخالق عندهم في اللغة من وجه ان الله ليس في العرف عندهم معناه الخالق الرازق من جهة انه لو كان معنى الله هو الخالق الرازق لما انكروا - 00:38:53

وانما يعنون بالله ما يعني المشركون في زماننا بلفظ السيد والولي يعنون بالله ما يعني المشركون في زماننا بلفظ يقول هذا سيد يسوي ويقدرها السيد يسوي فيك ويسيوي فيك - 00:39:13

يشور فيك يقول لك ماشي شي يقدر يسوي يعنون بالله ما يعني المشركون في زماننا بلفظ السيد يعني ايش معنى الذي بلغ الكمال بحيث انه يقرب من شاء الى الجلال - 00:39:34

الذي بلغ الكمال بحيث انه يفعل باذن الله ما يفعله ذي الجلال شوفوا كيف وقع منهم الشرك قال فاتاهم النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهם الى كلمة التوحيد وهي لا الله الا هو - 00:39:54

كلمة التوحيد توحيد العباد وهذا الذي امره الله فامتنل امر الله فقال يا ايها الناس اعبدوا ربكم اعبدوه اعبدوا الله ما لكم من الله غيره الله مع الله قال والمراد من هذه الكلمة معناها لا مجرد لفظها - 00:40:13

هذه قضية ايضا مهمة النبي عليه الصلاة والسلام لما دعاهم هل كان يقصد من الكلمة مجرد التلفظ لو كان كذلك لما قاتلواه ايش المشكلة؟ كلمة انت تقولها وكلمة انا اقولها - 00:40:39

ايش المشكلة ما دام المؤدي واحد وهو انك تقول لا الله الا الله يعني لا معبود حق الا الله وانا اقول لا الله الا الله لا خالق الا الله ولا مشكلته بيننا - 00:40:56

اذا نقولها شو المشكلة؟ انت على تفسيرك ونحن على تفسيرك لكنهم عرب اقحاح يفهمون انهم اذا قالوا لا الله الا الله لا يصلح ان يخالفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:08

لا يصلح ان يتوجهوا الى معبداتهم اذا فهموا ان المقصود من الكلمة المعنى وهو نفي العبادة عما سوى الله واثباتها لله على وجه الفرقان الالتزام بمقتضى هذه الكلمة بموجب هذه الكلمة - 00:41:21

الاقرار لا مجرد لفظها لو كان المقصود مجرد اللفظ لكان المناققون ايش مسلمون موحدون. وبالاجماع هم في الدرك الاسفل من النار لو كان المقصود مجرد التلفظ تعرفون هذا اللي سوى معجم الفاضل حديث النبي المستشرق الالماني - 00:41:42

قلت شيء هذا انا مرة احصيت كم مرة كتب لا الله الا الله واكيد تلفظ بها احصيت مرة ووصل الى تكراره لكلمة لا الله الا الله انا عدي انا
اكثر من ثلاث مئة مرة - 00:42:06

في المعجم هذا وكتب لا الله الا الله لا تنفعه هذه الكلمة لانه ما اقر بمقتضى البغباء حينما تقول لا الله الا الله لا الله لا الله لا الله -

00:42:20

ها وبمجرد ما ان القطة تهجم على البغباء اذا بها تقول واق واق واق مشيت لا الله الا الله. ليش لانها كانت تقول لا الله الا الله لفظا ما
تعرف معناها - 00:42:34

لو كانت تعرف معناها لكان عند الاضطرار تقول لا الله الا الله وهذا من معاني قوله صلى الله عليه وسلم من كان اخر الكلام من الدنيا
اي عند الاضطرار لا الله الا الله دخل الجنة - 00:42:47

قال والكفار الجهال موسى علماؤهم فلاسفتهم كابي جهل الوليد بن المغيرة الجهال منهم يعلمون ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم
بهذه الكلمة هو افراد الله بالتعلق والكفر بما يعبد من دونه - 00:43:00

افراد الله بالتعلق قلبك بمن يعلق قلبك بالله العلي او بمن تظن انه الولي تعلق قلبك بمن بمن له السؤدد وهو الحميد المجيد او
بمن تظن انه السيد - 00:43:22

تعلق قلبك بمن؟ هذه هي القضية الكفار الجهال علموا ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم افراد الله بالتعلق. تعلق قلبك بالله حبا
وخوفا ورجاء وتوكلها ورغبة وانابة والكفر بما يعبد من دون الله - 00:43:43

او بما يعبد من دونه والبراءة منه يعني كلمة لا الله لازمة للبراءة ولذلك قال ابراهيم عليه السلام اني براء مما تعبدون بعدين استثنى
ليش استثنى؟ لانهم يعبدون الله. قال الا الذي فطريني فانا لا اتبرأ منه - 00:44:04

وان كنتم انتم تعبدونه على وجه الاشرك فانا اعبده على وجه الفردانية الا الذي فطريني لذلك يقول فانه لما قال لهم قولوا لا الله الا الله
قالوا فجعل الالهة الها واحدا - 00:44:26

ان هذا لشيء عجب وتعجبهم من وجهين الاول انه على خلاف معهودهم فهم عهدوا ان الانسان يعلق قلبه بسيده او ولی اونبي او ملك
والوجه الثاني كيف يجعل المتعلق به واحدا - 00:44:42

وتترك الوسائل كيف نترك الوسائل والدنيا ماشية بالوسائل القياس عندهم قياس الخالق على المخلوقين من من الملوك فهذا وجه
تعجبهم ان هذا لشيء عجب نترك مع لابائنا واجدادنا من التعلق بالاولياء والصالحين - 00:45:13

شيء عجب انت ما تصل في الدنيا الا بالوسائل والشفاء فكيف تريد ان تصل الى الله بدون وسائل بدون شفاء قال فاذا عرفت ان
جهال الكفار يعرفون ذلك فالعجب من يدعى الاسلام - 00:45:40

وهو لا يعرف من تفسير هذه الكلمة ما عرف جهال الكفار لا حول ولا قوة الا بالله ابليس تعرفون ان المسلم اذا قال لا الله الا الله فابليس
يحاول جهده ان يلبس عليه - 00:45:58

فماذا فعل حرف معنى كلمة التوحيد في ذهنه فلما حرف كلمة التوحيد في ذهنه وجد عنده الانحراف العملي فصار يصرف العباد لغير
الله وهو لا يظن ان هذا شرك مصيبة المصائب - 00:46:16

يسجد لغير الله يقول مو شرك يعتقد ان غير الله يحيي ويميت يقول هذا مو شرك انتبهم الان لقضية عظيمة يقول فاذا عرفت ان
جهال الكفار يعرفون ذلك فالعجب من يدعى الاسلام - 00:46:35

وهو لا يعرف من تفسير هذه الكلمة ما عرف جهرا الامام قال العجب صح انا اقول والاعجب من هذا من يدعى العلم ولا يعرف من
هذه الكلمة ما عرفه الجهال المشركين - 00:46:55

تقرأ كتاب في التفسير عشر مجلدات يفسر لا الله الا الله بلا خالق الا الله هذا اعجب والله وربى هذا اعجب بل يظن ان ذلك هو التلفظ
بحروفها من غير اعتقاد القلب لشيء من المعاني - 00:47:11

يعني يقول اه يقولون ان التلفظ كافي خلاص حال لسانهم ان سبب النجاة مرتبط بالنطق على قولهم هذا يلزم ان الابكم الذي لا يتكلم

لا نجاة له مسكيٍّ يظن ان ذلك هو التلفظ بحروفها من غير اعتقاد القلب لشيء من المعاني - 00:47:33

فعلى هذا جميع المستشرقيين ناجون على زعمهم هذا المنافقون ناجون على زعمهم هذا على زعمهم هذا يلزم ان فرعون الذي قال في اخر وقته امنت بالذى امنت به بنو اسرائيل ان يكون ناجيا - 00:48:03

وقد التزم هذا المعنى ابن عربى. صاحب الفصوص قال هو ناجي عيادا بالله قال والحاذق منهم الحاذق منهم من هؤلاء الجهال من المسلمين الحاذق تقول رجل حاذق يعني ذهيب يعني الرجل فهيم - 00:48:20

والحاذق منهم يظن ان معناها لا يخلق ولا يرزق ولا يدبر الامر الا الله. يفسر توحيد الالوهية بتوحيد اقربوا به فسر الماء بعد الجهد بالماء فلا خير في رجل جهال الكفار - 00:48:47

اعلم منه بمعنى لا الله اي خير يرجى من انسان جهال الكفار اعلم منه بمعنى كلمة التوحيد اي خير يرجى من مثل هذا ولهذا ايهما الاخوة هذه المقدمة مهمة ليش - 00:49:08

انك اذا جيت تدعوا انسان الى التوحيد اسألة عن معنى لا الله الا الله بين له معنى لا الله الا الله فان اكثرهم اذا قلت لهم ما معنى لا الله الا الله؟ يقول لا خالق الا الله - 00:49:26

فتبدأ معه من هنا تقول له لا لا الله الا الله لا معبود حق الا الله لا تسجد الا على الله لا تتوكلا على الله وهكذا قال رحمة الله اذا عرفت ما قلت لك معرفة قلب - 00:49:38

قلب يعني ربطت به قلبك معرفة يقين معرفة قلب اي خالص يقيني وعرفت الشرك بالله الذي قال الله فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به الشرك بالله الشرك اذا اطلق كما قلناه شرك في الالوهية - 00:49:58

ولذلك قال الله ان الله لا يغفر ان يشرك به ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هذه الاية جاءت في سورة النساء في موضوعين ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:50:20

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء في موضعه معناه ان اخطر شيء والشرك ليش لان لا نافية لا النافية لا يغفر لذلك ما عملت بالفعل لو كانت نافية عملت لا يغفر نفي - 00:50:35

لا يغفر ان يشرك به وانوى ما بعده من الفعل مضارع مؤول بالمصدر نكرة في سياق النفي فتدل على النهي على النفي المطلق لا يغفر اي شرك ولهذا قال شيخ الاسلام ابن عباس ابن تيمية رحمة الله - 00:50:59

لان السياق نافية في سياق التنکير دل على العموم قالوا حتى الشرك الاصغر لا يغفر لابد وان صاحبه يدخل النار ثم بعد ان يعاقب على شركه الاصغر يخرج من النار - 00:51:21

اذا عنده الشرك الاصغر اذا مات صاحبه عليه لا لا يدخل تحت المشيئة بخلاف الكبائر يدخل تحت المشيئة الاستدلال بالالية له وجه من حيث الدلالة اما جمهور المفسرين فقالوا وهو الذي عليه عامة علماء الاعتقاد - 00:51:40

ان ان وما بعده من الفعل مضارع مؤول بالمصدر المعرف فليس المعنى ان الله لا يغفر شركا به كما فسره شيخ الاسلام قالوا المقصود ان الله لا يغفر الشرك به - 00:52:05

اي الشرك المعهود وهو شرك المشركين الذي هو الاكبر وان الاصغر من جنس الذنوب فهو داخل تحت المشيئة. وعلى كل حال فالشرك خطير اصغره واكبره وعرفت دين الله الذي بعث به الرسل - 00:52:21

من اولهم لآخرهم الذي لا يقبل منه من احد سواه وهذه قضية ايضاً للمسلمات عندك ان الانبياء كلهم دينهم التوحيد لا يختلفون في اصول الاسلام مبانيه الخمس اصول الایمان مبانيه الست - 00:52:45

وأصول الاخلاق والمعاملات. فالصدق صدق عند اولهم وعند اخرهم والكذب محرم عند اولهم وعند اخره الزنا عند ولهم وعند اخر وهكذا قال وعرفت ما اصبح غالب الناس فيه من الجانب هذا - 00:53:06

افادك فائتين الله اكبر هذا من فضل الله علينا ايها الاخوة الاولى الفرح بفضل الله وبرحمته فان التوحيد الذي اعطيتناه من فضل الله ورحمته ليس بذكاءنا ولا بحذقنا ولا بفهمنا - 00:53:25

فوالله إنسان يعجب من عقول بعض الناس كيف ظل نديم اغاندي فيلسوف القرن العشرين اعطوه جائزة نobel على الفلسفة يعبد بقرة تأمل معي يا اخي تم يرعاك الله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا - 00:53:43

هو خير مما يجمعون والوليد ابن المغيرة كان من اذكياء العالم امية ابن ابي الصلت كان من اذكياء العالم وشعرائهم قال وفادك ايضا الخوف العظيم من ايش؟ من الشرك ضد التوحيد - 00:54:04

فانك اذا عرفت ان الانسان يكفر بكلمة يخرجها من لسانه وقد يقولها وهو جاهل فلا يعذر بالجهل طبعا يقولها هو جاهل لا يعذر بالجهل اذا كان في بيئه علمية لا يعذر بالجهل - 00:54:22

انما يعذر من يقول كلمة الكفر اذا كان في بيئه جاهلية او في بيئه في جزيرة من الجزائر او في غابة من الغابات في مكان لا يمكنه التعلم اما ان يكون في بيئه علمية - 00:54:39

مثل بيئه النبي صلى الله عليه وسلم ثم يتكلم بكلمة الكفر فان الله يقول لا تعتذروا قد كفربتم بعد ايمانكم والجاهل الذي يرفع عنه حكم التكفير هو الذي يكون في بيئه لا يمكنه معرفة التوحيد - 00:54:56

يعرف معنى التوحيد ثم يجحده كالمشركين الذين كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقول وقد يقولها وهو يظن انها تقربه الى الله كما ظن الكفار بعض الناس يقول الشرك - 00:55:19

وهو يريده التقرب الى الله بذلك. نسأل الله السلامه والاعفية خصوصا ان الهمك الله ما قص عن قوم موسى مع صلاحهم وعلمهم انهم اتوه قائلين اجعل لنا الله كما لا تغرن - 00:55:38

ايالك والغرور فهؤلاء قوم موسى كانوا مع موسى وما جفت اقدامهم حتى قالوا اجعل لنا الها كما لهم عليه قال انكم قوم تجهلون فحينئذ يعظم خوفك وحرصك على ما يخلصك من هذا وامثاله - 00:55:57

اي من هذا النوع من الشرك وامثاله نقف على هذا ان شاء الله ونكمel فيه السبب القادر اذا عندكم اسئلة بعد الاذان ان شاء الله لا ما ما يختلفون ابليس ليس عليهم - 00:56:16

انهم يفسرون بلا الله الا الله بلا خالق الا الله ولكن مثل ما قلت اذا صاروا منطقيا يقولون اه لا الله الا الله اي لا منفردة الا الله واذا صار فيلسوف يقول له مخترعة الا الله - 00:56:32

واذا صار دون ذلك يقول لا خالق الا تفضل يا شيخ الاسم الکريم حيالك الله نعم يعلمون ان الله لا يفسر بالخالق والرازق من جهة اللغة هذا واحد اشتقاقا يعني - 00:56:48

ثانيا يعلمون ان الله لا يفسر بمعنى الخالق عرفا ثالثا انهم يعلمون انه لو كان المقصود من الله هو الخالق هم يقررون بالخالق اذا سيقررون بلا الله الا الله فلما ابوا علمنا من هذا الوجه ايضا انهم يعلمون الفرق - 00:57:22

بين الله وبين الخالق نعم تفضل يا شيخ احمد لا خلنا في الدرس اذا خلص اللي في الدرس بعددين خرج ام عبد العزيز ما كتب ايش هو كتب في رسائل اخرى - 00:57:45

لا يلزم يعني تعرف انت الان لما يجي انسان ويستدل بعمومات من القرآن في موضع. ما يلزم ان القرآن يمشي على هوى الناس مثلا نفس الكلام نقوله في كلام العلماء - 00:58:09

فهو الان هنا في صدد تعليم ولما كانت الرسالة في صدد التعليم فلا يستقيم انه هنا يذكر مسائل يتعلق بالعذر بالجهل العذر بالجهل انما يتكلم فيه العلماء في مسائل الحكم والقضاء - 00:58:24

ليس في باب التعليم. باب التعليم انت ما تجي في اول درس تعلم الناس تقول لهم ترى الجهل معدور. اجل يقول ليش نتعلم صح ولا لا لكن لما تجي في تطبيق الاحكام - 00:58:43

ها يجي شخص يقول والله يا اخي انا يعني ما ما علمت ان هذا الامر محرم نقول كونك ما علمت لا يرفع عنك ما يتعلق بحقوق الناس لكن يرفع عنك - 00:58:56

حكم التكفير مثلا هذه مسألة ثانية فلابد لنا ان ندرك الامام محمد نفسه قال ويعلم الناس ومن جلس معه ان لا اكفر الذين يطوفون

حول قبر بدني. اوضح من هذا وبين - 00:59:12

لان الكلام هناك كان عن الحكم وكان عن التعين اما هنا الكلام عن العلم والتعليم فلا يأتي انسان ويقول ليش الامام محمد ما يعذر بالجهل لكل مقام مقال نعم واحنا مشكلتنا يعني - 00:59:28

ليس فقط مع كلام العلماء حتى مع كلام الله ورسوله انا نفهم من موضع شيء لا نربطه بالأشياء الأخرى هذا غلط عظيم مثل لو جاء انسان اليوم يقول له صل - 00:59:47

قال له ليش اصلي ؟ الله ما قال فوويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراوون ويمعنون انا سهي عن صلاتي ومرائي طيب هو يترك الآيات اللي تأمره بايش ؟ بالاخلاص لله - 01:00:01

فما يجي احد يقول ليش الله ما ذكر الاخلاص هي بعد مع الآيات حتى لا هذا الرجل لا يترك الصلاة نعم خلصتم ها شيخ عبد الله نعم العبادة من حيث المثل - 01:00:19

قلبية وقولية وعملية هذى واظحة العبادة من حيث الحكم واجب او مندوب العبادة من حيث الايجاب ما اوجبه الله وما اوجبه العبد على نفسه ما اوجبه الله هو ما جاء في الشرع - 01:00:41

وما اوجبه العبد على نفسه هو النذر من جنس المشروعات هذا نوع ثانى ما يتعلق بالتعلق عبادات عملية وعبادات مالية عرفت وهكذا تفضل يا ابو احمد اي والله هذى ما هو شبهة هذا حقيقى - 01:01:07

نحن نقول كفار قريش كانوا يقولون الله الخالق الرازق المالك بناء على ما قاله ربنا تبارك وتعالى لكن لا نقول انهم مؤمنون فرق لا ما اذا نتحداهم ان يأتوا بنص - 01:01:29

ها بنصف عبارة تدل على هذا المال يلزموننا يلزموننا ويقولون من لازم قولكم انهم مؤمنون. هذا اللازم بناء على تفسيركم انتم لا الله الا الله مو بناء تفسيرنا الحمد لله - 01:01:49

قل له مو احنا اللي نقول الله اللي قال وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم حنا اللي قلنا ولا ربنا اللي قال خلص انتهينا. اذا ربنا اثبت لهم ايمانا في شق - 01:02:07

واثبت لهم شركا في في شق في جهة ليش قلنا في جهة؟ لان لو كانت الجهة واحدة لكان تناقض صح؟ مؤمن ليس بمؤمن تناقض فلما قال وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون. دل على انهم متلبسون بتوحيد من جهة وبشرك من جهة - 01:02:19

الجهة منفكة ما هو الایمان الذي عندهم من جهة قولهم الله الخالق الرازق وهذا التفسير جاء عن عامة المفسرين من الصحابة والتبعين وتابعى التابعين ذكره الامام ابن جرير تفسيره وابن ابي حاتم في تفسيره - 01:02:41

الا وهم مشركون في دعائهم في استغاثتهم في صلاتهم في رکوعهم الى اخره نعم لذلك قلنا انه ما من صاحب شبهة يستدل بآية الا وفي الآية رد عليه - 01:02:58

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد اشهد ان لا الله الا هو - 01:03:16